

# النور

## الافتتاحية

تحل علينا في السابع عشر من الشهر الحالي الذكرى الأربعون لثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز العظيمة ثورة البعث في العراق والتي سعت طوال خمسة وثلاثين عاماً .. لتحقيق الانبعاث العربي الجديد واشادة القلعة الناهضة لحركة الثورة العربية عبر ما أرسته من منجزات عملاقة في شتى ميادين الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية والعسكرية والمعنوية لعل أبرزها قرار تأميم النفط الخالد في الأول من حزيران عام 1972.. والاصلاح الزراعي الجذري وبيان 11 آذار عام 1970 الذي أرسى أسس الحل السلمي الديمقراطي للقضية الكردية وقانون الحكم الذاتي عام 1974 ومسيرة التنمية العملاقة وتحقيق الرخاء المعيشي والازدهار الثقافي والمعنوي عبر الشروع في تطبيق الاشتراكية البعثية بمنظور وطني قومي يحقق الترابط الفعلي بين أهداف البعث في الوحدة والحرية والاشتراكية على أرض التطبيق والواقع الفعلي .. وقدمت ثورة البعث الدعم الفعال لمسيرة النضال القومي العربي للمقاومة الفلسطينية الباسلة ، ولذلك كله استهدفها المعسكر الامبريالي الصهيوني الفارسي معسكر أعداء الأمة العربية فكان العدوان الايراني الغاشم والذي تمكن العراق من دحره وتحقيق النصر المبين في الثامن من آب عام 1988 والذي كان ناقوس الخطر الذي دق بعنف للحلف المعادي للأمة العربية فشن العدوان الثلاثيني عام 1991 والحصار الجائر الذي امتد ثلاثة عشر عاماً شن بعدها عدوانه الغاشم في 20 آذار 2003 والذي أدى الى احتلال العراق في التاسع من نيسان من ذلك العام .. وهو اليوم الذي انبثقت فيه المقاومة الباسلة مقاومة البعث والفصائل الوطنية والقومية والاسلامية كلها .. وكانت مقاومة شمولية للاحتلال وقواته وأعوانه وعملائه ومخططاتهم مخططات التقسيم والتفتيت الطائفي والعرقي والذبح على الهوية والتهجير القسري بل تايجيح الاقتتال بين أبناء الطائفة الواحدة كما جرى في الانبار وبغداد وديالى والبصرة والديوانية ونيوى وميسان التي شهدت عمليات الاقتتال بين العصابات المرتبطة بالحكومة العميلة وايران منذ منتصف الشهر الماضي .. وسط صخب عملاء ما يسمى العملية السياسية عن معاهدة الذل والعار معاهدة الاذعان للمحتل الأميركي التي يستميتون لتوقيعها ولكن تحت غطاء الرفض الشكلي من البعض .. وهرطقات العميل المالكى في عمان عن المسودات المرفوضة والمقبولة من الجانبين .. بعد زيارته الى ايران وتطمينه أسياده القدامى ، الى ان الاتفاقية لاتمسهم ، وبعد ذلك عمد الى جولته في الخليج العربي وبعض الدول الاوربية عبر مخطط أميركي اقليمي لفك طوق العزلة عن حكومته العميلة ومحاولة تزيين صورتها الكالحة التي سينسفها ويطرد المحتلين الأميركيين الذين يقضون ورائها جهاد المقاومة الباسلة وسيقتلع الاحتلال بممارسته كلها ويكنس قوانينه الجائرة الباطلة ومعاهداته القذرة .. وما يسمى الاتفاقات الأمنية الريية مع ايران وغيرها .. وان النصر آت قريب وستشرق شمس التحرير والاستقلال الوهاجة باذن الله .

## الثورة



مجاهدو البعث والمقاومة يحيون الذكرى الأربعين  
لثورة 17 - 30 تموز العظيمة

يجي مجاهدو البعث والمقاومة في السابع عشر من هذا الشهر الذكرى الأربعين لثورة 17-30 تموز المعطاء التي شيدت صرح العراق الناهض وحققت المنجزات العملاقة لشعب العراق العظيم والأمة العربية .. وقد تكالب معسكر الأعداء للانقضاض على هذا الصرح الكبير بتظافر الجهد المموم للامبريالية والصهيونية والفرس فنفذوا جريمة احتلال العراق التي واجهها أبنائه البررة بنجيع الدم الظهور وسيواصلون مواجهتهم له حتى يستأصلوا هذا الفعل الاجرامي المشين ويعيدوا للعراق هويته الوطنية ودوره الوطني والقومي والانساني الفاعل .

مناضلو البعث ومجاهدو المقاومة يحيون القائد الأعلى للجهاد والتحرير في الذكرى الأربعين لثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز العظيمة ويواصلوا تسديد نيرانهم الحامية لتلهب ظهور المحتلين الأميركيين وعملائهم وعملاء ايران .. وحتى يتألق دور العراق العظيم درة متلئلة في سماء النهوض الوطني والقومي والانساني الجديد .

# الثورة

جماهير شعبنا الأبوي وقواه الوطنية والقومية والاسلامية المناهضة للاحتلال تواصل مسيرات وتظاهرات الاحتجاج ضد ممارسات المحتلين والحكومة العميلة في اذلال الشعب العراقي وحرمانه من أبسط خدمات الماء والكهرباء والوقود .. ومفردات البطاقة التموينية .. كما أصدرت الكثير من البيانات والقصاصات التي تفضح هذه الممارسات المشينة وستتصاعد فعاليات أبناء شعبنا الرافضة للاحتلال وحكومته العميلة وعمليته السياسية البائسة بالترافق مع تصاعد جهاد المقاومة الباسلة ونضال حزب البعث العربي الاشتراكي والجهة الوطنية والقومية والاسلامية والتجمعات الجماهيرية والعشائرية والمنظمات الشعبية والمهنية المنضوية تحت لوائها معرية زيف شعارات وتحركات بعض المدعين بـ ( المقاومة ) وتمثيل ( القيادة العامة للقوات المسلحة ) وبانتحال اسم حزب البعث .. فمناضلونا ومجاهدونا ومقاتلوا القوات المسلحة لم ولن تنطلي عليهم هذه الأحابيل القصيرة المدى وسيواصلون جهادهم المحمي في ظل القيادة العليا للجهاد والتحرير وقائدها المجاهد عزة ابراهيم الدوري وحتى اشراقة شمس التحرير الوضاء والاستقلال الناجز الساطع .. وان غداً لناظره قريب .

مناضلو البعث وأبناء الشعب يستلهمون معاني استشهاد القائد صدام حسين ودوره المشهود في ثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز العظيمة في ذكراها الأربعين ويستلهمون معانيها الكبيرة والسامية لمواصلة جهادهم المحمي وحتى النصر والظفر المبين وبزوغ فجر التحرير والاستقلال التام والنهضة الجديدة .

## لعبة الخروج من البند السابع !!

همام عبد الله الموسوي

يهدف العملاء بما يعرفون وبما لا يعرفون فقد وصلوا الطرق على الاسطوانة المشروخة والتي ملت سماعها الأذان اسطوانة توقيع ما يسمونه الاتفاقية الأمنية مع أميركا بغية الخروج من البند السابع لكي تتحقق سيادة العراق ! .. وبذلك فإنهم يضحكون على ذقونهم الوسخة قبل ان يضحكوا على عقول العراقيين النيرة الذين يعرفون تمام المعرفة أن أميركا المجرمة التي يريدون ادماء احتلالها للعراق عبر توقيع هذه الاتفاقية .. هي التي أصدرت القرار الجائر 661 من مجلس الأمن في السادس من آب 1990 والذي فرض الحصار الظالم على العراق والذي جوع العراق ودمرهم وراح ضحيته مليون ونصف المليون طفل .. وكان من مهادت عدوانهم الثلاثيني الغاشم عام 1991 وعدوانهم واحتلالهم للعراق في التاسع من نيسان عام 2003 وتدميرهم للعراق الذي راح ضحيته مليون و300 ألف شهيد ومليون معوق ومليون أرملة وأربعة ملايين يتيم وخمسة ملايين مهجر وتدمير كامل للبنى التحتية وحل جيش العراق الباسل وتدمير دولته ونهب نفضه وثرواته كلها .. والآن يجوب العراق 160 ألف جندي مرتزق .. و140 ألف مرتزق تحت غطاء الشركات الأمنية وما يقارب العشرة آلاف جندي من جنسيات أخرى ويسرح ويمرح الحرس الثوري الإيراني وما يسمى فيلق القدس في ربوع العراق بمباركة العملاء المزدوجين لايران وأميركا الحكيم والمالكي وهادي عامري وغيرهم .. فأى استقلال يتحدث عنه هؤلاء العملاء .. وأي بند يريدون الخروج منه فالعراق كله في نفق الاحتلال المظلم الذي بددت دياجره بناقد المقاومة الباسلة وأقلام المجاهدين وتتصاعد العمليات الجهادية هذه الأيام هو الكفيل بكنس الاحتلال والمحتلين ونسف قوانينهم الباطلة كلها وإقامة العراق الحر الديمقراطي المستقل الناهض المساهم بفاعلية كبيرة في مسيرة النضال القومي للأمة العربية والرافد الكبير الذي يصب في مجرى البناء الحضاري الانساني .



## حِصَصُ بَيْصِ الدَّمَى .. !!

مأزق الاحتلال الأميركي للعراق يتفاقم يوماً إثر آخر ، وبيادق المحتلين وذمهم العميلة تراهن على استمرار تربعها على سدة الحكم التابع وفي حضيض المحتلين لأطول مدة ممكنة .. لان هؤلاء الأقرام من العملاء المزدوجين لأميركا وايران والمتعاونين مع الموساد الصهيوني من أمثال المالكي والحكيم والطالباني والبارزاني .. وغيرهم لا يريدون ان يضيعوا هذه الفرصة التي وفرها المحتل الأميركي لهم .. فراحوا يستعجلون سيدهم الأميركي توقيع إتفاقية الأذعان التي ترهن مستقبل العراق بأرضه وسمائه ومياهه واقتصاده ونفطه لأميركا ودول الغرب الاستعماري لعقود طويلة من الزمن وبضمانات لتواجد دائم لـ 50 قاعد أميركية عليية و 248 قاعدة سرية .. والاستحواذ على المجال الجوي العراقي على ارتفاع 29000 متر وتأمين الحصانة لقوات الاحتلال الأميركي والشركات الأمنية الأميركية والأجنبية والمقاولين ليعيشوا في أرض العراق فساداً يشاركهم فيه ذمهم العميلة لتمزيق العراق وتدميره مقابل ضمان المصالح الأميركية غير المشروعة الدائمة في العراق واستخدامه منصة لتدمير الوطن العربي كله والبلدان المحيطة به لتحقيق حلمهم الشرير ( الشرق الأوسط الكبير ) .. وبفعل تصاعد ضربات المقاومة الباسلة وبدء العد التنازلي لولاية بوش فان هؤلاء الأشرار جميعهم يريدون عقد معاهدة الانتداب الجديدة استباق هزيمتهم وخذلانهم .. ومن هنا راح العملاء يتبادلون الأدوار في محاولة ترويض الشعب العراقي والأمة العربية على قبول هذه المعاهدة الجائرة .. فمنهم من يعلن كذباً وزوراً بأنه يعارض كل ما يمس السيادة في هذه ( الإتفاقية ) كما نطق عبد العزيز حكيمي الطباطبائي .. وبأنهم رفضوا المسودات التي تنتهك سيادة العراق كما يصرح العميل المالكي وبأنهم بصدد إعداد مسودات جديدة تسوغ تمشية وتميرير المعاهدة سيئة الصيت والمقاصد .. وراح زيباري يرقص على إيقاع الطبول الأميركية في نيويورك وواشنطن يعلن اصرار العراق على توقيع المعاهدة .. لأنها تمثل كما يتبجح ويزعم كذباً ( مستقبل العراق ) ولا عراق بلا هذه المعاهدة على حد تعبيره .. وما درى زيباري النتن هذا ان العراق قبر المعاهدات المشؤومة كلها بدءاً بمعاهدة 1922 ومعاهدة 1930 وقبر معاهدة بورتسموث وقضى على العملاء وأقام ثورة البعث .. واليوم يقاوم الاحتلال وسينتصر عليه ويقبره الى الأبد .

# الثورة

## حساب الشعب

سلمان الشعبي

1. التقارير الأميركية تشير الى اختلاس مبلغ 123 مليار دولار أميركي مناصفة بين المشرفين الأميركيين على ما يسمونه برنامج أعمار العراق وجلالوزة الحكومة العميلة .. وتشير الى قيام هؤلاء السراق المحترفون باتلاف القيود والسجلات الخاصة بهذه المبالغ .. فقد غدت هذه الصنعة متبعة على أحسن ما يكون الاتباع وشواهدا كثيرة منها التهام النيران للطابق السابع في مبنى البنك المركزي العراقي الذي أتى على الأخضر واليابس من سجلات الأموال بالعملة الصعبة المسروقة من البنك بأشرف اللجان الخاصة وبحرص صولاغ وأمناء النزاهة الشد على طي سجل الموضوع الأنف الذكر ونسيانه وتناسيه .. ولكن الشعب العراقي النابه لا ينسى وان كانت السرقات عسوية على العد والحصر وسيحاسبهم الله والشعب العراقي على كثرتهم .. وان حساب الشعب قريب والى جهنم وبئس المصير .
2. تقاسم ما يسمى المسؤولون في إحدى الوزارات الدور الحكومية التي استولوا عليها فيما بينهم وحين تسربت أخبار ذلك الى وسائل الإعلام والصحف صرخ أحدهم .. بأقرانه في السرقة تكتموا ولا تفضحونا فجراء الفضيحة سنكون جميعنا من الخاسرين .. وإذا سمع بنا ( المالكي ) فسيشمل هذه الدور بقرار الأخلاء من المباني الحكومية الذي شمل مقرات أحزاب السراق من أمثالنا .. فطمئنه احدهم لاتعير بالآ .. فقرارات الأخلاء للاستهلاك الاعلامي . ولم يخرج حزب ( المالكي ) ( الدعوة ) ( المجلس الأعلى الايراني ) .. وغيرهم .
3. قدم المدعو ( اسماعيل الوائلي ) شقيق ( محمد مصبح الوائلي ) ما يسمى محافظ البصرة أحد أساطين سرقة نبط البصرة أطروحتين متوازيتين احدهما في فقه الدين وفلسفة ( الصدر ) والأخرى عصارة خبرته بأسلوب سرقات النفط ضاحكاً ملء شذقيه متظاهراً بالبراءة من التهم التي وجهها له ( حسين الشهرستاني ) موعراً السرقات الى رضا ( السيستاني ) .. وكثر ( ملاليح سفينة السراق ) .. وسيغرقون كلهم وينجوا العراق الى مرسة الأمن والسلام والتحرير والاستقلال .
4. أخيراً وليس آخراً فطن مكتب المالكي عبر الجهادية من مستشاريه الى سرقات الوزراء والنواب ووكلاء الوزارات والمديرين العامين والمستشارين وغيرهم عبر حضور المؤتمرات الدولية بدعوات شخصية لاتقتن بموافقة الحكومة الدمية في المنطقة الخضراء والصرف على حسابها من أموال العراق مع العودة بحقائب السمسونيات المليئة بالدولارات .. فالؤتمرات من الآن وصاعداً تعقد في العراق الآمن المستقر الذي يتفياً ظلال ( التحسن الأمني ) و ( الازدهار الاقتصادي ) في ظل المحتلين وعملائهم العتيدين لهم ولايران أهمهم الرؤوم .. وأعمامهم الأميركيان الذين أخذوا أمهاتهم .
5. ( الحكومة العتيبة ) مهتمة بزيادة رواتب الوزراء والنواب وتحدد رواتب القضاة الذين يلفقون التهم ضد أبناء الشعب الصابرين ومجاهديهم الأبرار بـ 1250000 مليون للصنف السادس و 1500000 مليون للصنف الخامس ، 1750000 للصنف الرابع ومليونين للصنف الثالث و مليونين وربع للصنف الثاني ومليونين وثلاثة أرباع المليون للصنف الأول ومخصصات بنسبة 150 ٪ للأصناف كلها .. والحساب عند المتابعين .. ويريدون لقبية الموظفين وأبناء الشعب الموت الزؤوم .. ولكن الشعب يحيا ويذهب السراق وأسيادهم الى الجحيم .
6. أثبتت المحاكم ( النزاهة ) براءة ( أيهم السامرائي ) من تهمة .. واجتمع بالمالكي لدى زيارته عمان وسيعود الى بغداد في بحر شهر تموز الجاري لممارسة دوره الوطني .. !! .
7. النواب المرفوعة عنهم الحصانة استأنفوا القرار فشملاوا بالعضو العام الا اثنين منهم لأنهم ارهابيون وليسوا سراقاً فحسب .. وشر البلية ما يضحك .



## بهلوانيات صدرية .. !!

حسين قاسم النجفي

الصدريون يأبون الغياب عن مسرح الأحداث ( فمقتدى الصدر ) القابع في قم لينعم ببركات ( خامني ) و ( احمدي نجاد ) أعطى تعليماته لروزخونه ( عبد الهادي المحمداوي ) في ( خطبة الجمعة ) في جامع الكوفة في الثالث عشر من حزيران الماضي بأنه سيشكل ( قوة النخبة ) من ( جيش المهدي ) وباختياراته الشخصية هو لا غيره لأنه يعرف ( مغاويرهم ) واحداً واحداً ( لمقاتلة الأميركان ) .. وعدم التعرض ( للشرطة العراقية ) .. وبعد أيام يُصدر ما يُسمى لجنته السياسية بياناً بحل ( جيش المهدي ) وتحويله الى منظمة عقائدية سياسية تيمناً بما فعله زميلاه في الولاء لايران وغريمه على ( وسخ الدنيا ) عبد العزيز الحكيم وهادي العامري بحل ( فيلق بدر ) الاجرامي وتحويله الى منظمة سياسية .. في ذات الوقت أعلن ( صلاح العبيدي ) الناعق باسم ( الصدر ) بان ( التيار الصدري ) .. لا يشارك في انتخابات مجالس المحافظات التي علا زعيقها ونعيقها ودعاوى تأجيلها .. وسيدفع مستقلين وتكنوقراط .. يدعمهم التيار الصدري من خلف الستار .. وهكذا ( التكتكة السياسية البارعة ) والا فلا والبقية يتعهدا الأخوين حازم وبهاء الاعرجي فالأول يعطي ضمانات دخول الجنة لمن يقتل ( البعثيين ) والوهابيين .. وبهاء فهلوي آخر الزمان عراب الصدريين مع المالكي ومع الطالباني .. وهو احد مسوقي الدستور المسخ وما يُسمى ( قانون الفيدراليات ) فهو يعلن على الملأ موافقته على ( كركوك ) كردية كما يدعو لحل وزارات الدولة العراقية عدا الخارجية والدفاع والداخلية وخصخصة ( النفط والغاز ) فهل هناك أخطر من هذه الضلوة وهذه البهلوانيات التي يعتمدها التيار الصدري وعصابات جيش المهدي الذي بات أداة ايران لتفجير المفخخات في الحرية والصلبخ وكلية ابن الهيثم في الاعظمية وتفجير المفخخات في ساحات الكرادة والكاظمية لذبح أبناء شعبنا الأبرياء .

## ( بشائر السلام ) وأية بشائر .. !!

ميسان هذه المرة بعد البصرة و ( الثورة ) و ( الشعلة والكاظمية ) و ( نينوى ) .. فلها صوتها أيضا فقد طوقت في الخامس عشر من حزيران الماضي وعُدّت هي الأخرى أسوة بسابقاتها ( مدينة منزوعة السلاح ) .. وأمهل الخارجون عن القانون أربعة أيام بنهاراتها ولياليها لكي يسلموا أسلحتهم المتوسطة والثقيلة .. فقد لحس جلاوزة حكومة المالكي العميلة تصريحاتهم المتواترة أثناء الليل وأطراف النهار وطيلة الخمس سنوات الماضية عن ( المحافظات الأمنية ) .. وخصوصاً محافظة ميسان التي زف لها المالكي وأزلامه ( البولاني ) .. و ( قدوري موحان ) ( بشائر السلام ) .. وجند لهم ( الصدر ) مرتزقته لمقاتلة مرتزقة المالكي والحكيم عفواً مرتزقة ايران على أرض ميسان وخصوصاً مركزها ( العمارة ) ليخربوها ويهدموا بيوت الناس على رؤوسهم .. وليسفكوا دماء أبناء شعبنا الأبرياء كما فعلوا في الضلوجة وديالى والبصرة وبغداد والأنبار وصلاح الدين وكربلاء والنجف .. وبعد ميسان جاء هذه المرة دور واسط التي كانوا يشنون باستمرار الغارات على أبنائها لكن يبدو أنها لا تكفي وهم بحاجة الى صولة فئران المالكي و ( بشائر سلامه ) المغمس بدماء العراقيين الأحرار فداءً لأسياده الأميركان والايرائيين .



عزيز طباطبائي حكيم .. مع عزيز قلبه الصهيوني هنري كيسنجر .. سوية على العهد

# الثورة

## جولات التسويق والابتزاز .. !!

عباس اللامي

أبت ( وطنية المالكي عليه ) بعد تصاعد السخط الشعبي على ( اتفاقيته الأمنية ) مع أميركا.. وتصريحات رفسنجاني الاستعراضية في السعودية إلا ان يشد الرحال الى طهران .. ليظهر في حضرة سيده ( خامني ) خالعا ( ربطة عنقه ) .. لكي يحظى برضاه وليتوسله ويطمأنه بأنه هو الضمانة بعدم مساس ( الاتفاقية بالمصالح والاستراتيجية الايرانية ) .. فهي حرز حريز بل هي من مرتكزات الاتفاقية فالتوازن والتواطأ الأميركي والايراني هو مرتبط الفرس في باح مخطط تقسيم وتفتيت العراق ونهب ثرواته .. فكان المالكي ناقلاً أميناً لرسالة سيده المجرم بوش ومليياً طائعا لأوامر ونواهي أسياده القدامى ( خامني ) و ( رفسنجاني ) ووفياً لأقرانه في العمالة للاحتفاظ بكراسي الخيانة وعاد ليتوجه الى عمان بعد ان كان ( الهاشمي ) كاسحة ألغامه .. مطالباً بشطب الديون التي لم تشطب ومخادعاً بالرفض الكاذب لما يمس سيادة العراق ومصالح الجيران ليذهب بعدها في جولته العتيبة للامارات والسعودية وأقطار الخليج العربي وبعدها المانيا وايطاليا وقبلاً كانت السويد والبقية تأتي .. وابتزاز المواقف والعمولات والدولارات على قدم وساق .. فأين هذه من تلك .. التسكع في أزقة طهران والسيدة زينب .. والتواري في ظل الخيانة أما الان فقد طلت عليه أضواء الأسياد الباهرة لينعم بها وأي نعيم فجزاؤه يومئذ الجحيم .

## العرايين .. !!

تحسين ادھام العاني

برز على مسرح الكوميديا السوداء .. لتنفيذ معاهدة الانتداب الأميركي للعراق العديد من العرايين من الراقصين على الأنغام النشار ( للعملية السياسية ) والذين تولوا ترويج المعاهدة وتسويقها .. بل تسويق حكومة المالكي العميلة أيضاً في المحيط العربي والاقليمي والدولي فسارع ( طارق الهاشمي الى الاردن لكي يمهد الأجواء لزيارة المالكي .. والتي بدأها بتصريحاته الاستراتيجية جداً التي يهون أمامها ( التراجع التكتيكي ) في انبطاح ( التوافق ) أمام المالكي وبالقول بان لا قيمة لعودة ( وزراء التوافق ) إزاء المهمة الاستراتيجية الأكبر ( الاتفاقية الأمنية مع أميركا ) .. والتي تهون إزاءها التضحيات والتنازلات والمساومات .. وذهب المالكي الى عمان وبشر بالمعاهدة على نحو مراوغ ولكنه محفوظ فهو الحريص على سيادة العراق وهو يرفض المسودات التي تتعارض معها ولكنه حريص كل الحرص على توقيع المسودات الجديدة الموهوبة والمضللة والتي تؤدي الغرض ذاته في استعمار العراق من جديد لأجل زمنية طويلة لكي يظل المالكي متمطياً صهوة الحكومة العميلة ومنفذاً جيداً مزدوجاً للاستراتيجيتين الأميركية والايرانية على حد سواء على حساب مصير العراق وأرضه وسمانه وثوراته ومستقبله في حين هرع العرابان الأخران هوشيار زيباري وجلال الطالباني الى واشنطن لينعقا بأعلى صوتيهما تاييداً للمعاهدة ومباركة لها ووضع اللمسات الأخيرة المسوغة لها في حين يصرح العراب الرابع مسعود البارزاني بأن طريقهم سيفترق عن طريق الذين يرفضون ( المعاهدة ) .. وراح بقية رهط العرايين ( عبد العزيز الحكيم ومدلله عمار وعادل عبد المهدي وبرهم صالح يستقبلون ( ساتر فليد ) ليضعوا مكياج المعاهدة .. ولله في خلقه شؤون .

## ركبة الطالباني .. وتطلعات برهم

فحطان عبد الله

الطالباني طار الى واشنطن حاملاً آم ركبته اليسرى غطاءً لتقديم الولاء المطلق لسيد البيت الابيض المجرم بوش ليطيّب خاطره وخاطر صديقته العتيبة رايس من زلات لسان ( المالكي ) وشطحاته ( اللادبلوماسية ) وغير المقصودة .. فختم المعاهدة في جيب الطالباني وأواخر تموز الحالي مسك الختام ولا داعي للقلق والاهتمام بهرطقات المالكي والحكيم وتنطعات حميد معله المسرحية .. فدار السيد مأمونة كما هتف نوري السعيد قبل خمسين عاماً وسيهتفها بنبرة أعلى نوري المالكي بعد خمسين عاماً في تموز عام 2008 وبايقاعات الشفافية والشفافية وأعمار العراق الجديد والوفاء بعهد المحررين .. فالطالباني تعهد للأميركان بالوفاء وبالمحافظة على أحسن العلاقات مع النظام الايراني وسيظل واسطة العقد بين أطراف العملية السياسية العتيبة فمع ( المجلس الأعلى ، الدعوة ، الوطني الكردستاني ) عقد الحلف الرباعي ومع ( الأخير ) و ( الحزب الاسلامي ) عقد الحلف الثلاثي .. وهو الحكم الفيصل مع أياد علاوي وجماعته و ( حزب الفضيلة ) و ( الصدرين ) ويعطي التطمينات والابتسامات العريضة والقبلات الحارة لكل من هب ودب وكل مشكلة قابلة للحل فالسياسية كما يتندر العميل المالكي دوماً يقول لمحدثه أيا كان ( كاكاً ترى السياسة كلاوات ومناورات وتقلب مواقف .. فانا سأذهب من عند بوش الامبريالي الرأسمالي الى مؤتمر ( الاشتراكية الدولية في اليونان ) .. وكل الأمور تمشي بتسهيل الرحمن .



# الثورة

## إلتقاطات مُضحكة

عدنان جواد الدايني

- ذهب عملاء ايران الى طهران لطمأنة أسيادهم القدامى من عدم إضرار توقيعهم لاتفاقية الاذعان مع أسيادهم الجدد الأميركيان ، فعاد العميلان المالكي وما يسمى وزير الدفاع ( قدوري موحان ) وفي جعبتهما ( اتفاقية الدفاع الأمني بين العراق وايران ) ، وهكذا تتصاعد أسهم ( بازار ) الاتفاقيات الأمنية وسوقها الرائجة على أنغام ( خطة فرض القانون ، صولة الفرسان ، وزير الاسد ) والتي سماها العراقيون الأباة ( صولة الفران ) و ( زعير الوغد ) .. هذه الأيام يعزفون المعزوفة النشار ( بشائر السلام ) في محافظة ميسان لكي يجلبوا الموت الزووم لأبنائها .. وها هم يجولون في الحرية ببغداد وواسط وبقيّة مدن العراق ليرقصوا على أكتاف موت وذبح العراقيين الأباة ، ولكن صبح حياة العراقيين الوضاء تصنعه فوهات بنادق المجاهدين والثوار .. وأقلام الأحرار .. وان غداً لناظره قريب .
- عبد العزيز الحكيم والمالكي وعادل عبد المهدي وجلال الصغير وعلي زندي الأديب وغيرهم من العملاء المزدوجين لأميركا وايران يواصلون عقد اجتماعاتهم في بيوت الناس المغتصبة في الجادرية ليصبون جام غضبهم على منظمة مجاهدي خلق الإيرانية لأنها تعارض نظام أسيادهم القدامى ويتخذون القرارات بطردها .. ولكن أسيادهم الجدد الأميركيان يخذلونهم بالقول ان هذه المنظمة الان ( تحت الحماية الأميركية ) .
- يستميت العملاء الطالبارني والبارزاني والحكيم والمالكي لاقرار ما يُسمونه قانون النفط والغاز ، والذي يعتبرونه المهدد للضرورة لتسويق اتفاقية الاذعان .. فراح المبعوثان طالباني وبرزاني الى واشنطن وتحزّم ( النواب ) ( محسن سعدون ) و ( سعدي البرزنجي ) وفؤاد معصوم .. وهادي العامري و ( حيدر العبادي ) و ( رضا جواد تقي ) ليصلوا صولاتهم التي تتباكي على ( مصلحة العراق ومستقبله ) وهم الذين يجري في عروقهم دم ايران وأميركا وبريطانيا والموساد الصهيوني من أجل إبرام صفقة النفط والغاز أسوة بصفقات ( الموازنة - العفو - انتخابات المحافظات ) .
- يتنطح المدعو ( حميد معله ) هذه الأيام .. بصوت عال بعد ان هجر تخنساته ليعلن اتفاق ( الأطراف كلها ) على حد تعبيره لحرمان ( المهجرين ) من انتخابات مجلس المحافظات لأسباب فنية والعهد على ( معله ) ، وهكذا بتنهيدة واحدة يشطب على خمسة ملايين عراقي ويلغي دورهم فهكذا تكون الديمقراطية الأميركية الإيرانية والا فلا ( يا جهيد المجلس الأعلى ) .
- صفية السهيل محروقة الدم مبحوحة الصوت إختلط حمار شعرها ببياضه تندب حظها العاثر لأنها خسرت منصب السفارة وقبلت منصب ( النيابة ) .. وهي ترفض بصوت متحشرج المحاصصة الطائفية في تعيين السفراء وتحرض على إقصاء الموجودين لأنهم أتباع النظام السابق والمخابرات العراقية .. فما زالت ( صفية ) بحسها الباطن تدرك أنها ليست عراقية .. وسمعت عراقية تقول من هذه المتكلمة فلا هي لبنانية على وجه ولا هي كردية على وجه ولكن قصة شعرها وتقليعة ملابسها اوربية .. وعلى حبة ونصف ..؟! .
- أجابها سالم مشكور حيزيون الأميركيان والایرانیين المشترك يا ست صفية الأدهى من ذلك كله ان غالبية المرشحين السفراء هم أطباء بيطريون .. ومع احترامنا لهذه ( المهنة الجليلة ) فأين هم من الدبلوماسية والدبلوماسيين .. يعالجهما الحلاق الثرثار لكن يعلن الأميركيان والایرانیون وليس الروس واليابانيون كما كان يقال ولله في خلقه شؤون .

## صحافة وأدب وثقافة

## كلمة الصفحة

يحيى غانم السنجري

ما زال عملاء أميركا وإيران يواصلون احتلالهم الثقافي للمؤسسات الثقافية والإعلامية والأدبية العراقية تحت يافطات (وزارة الثقافة) و (الاتحاد العام للأدباء والكتاب) و (نقابة الصحفيين) و (نقابة الفنانين) التي سرقوها في أطار سرقتهم للعراق كله.. فحيزبون الثقافة جابر الجابري وصول ويجول.. يتصدر المهرجانات التي كانت عملاقة (مهرجان بابل).. الذي يبدأ وينتهي باستعراض (المغاوير) وليس بالعروض والمهرجانات الثقافية والفنية.. ويقول الجابري هذا عبر ابتسامته البلهاء التي يتصور من خلالها انه متنبي عصر الاحتلال والعولمة الطائفية والعرقية.. بان ذلك يعني تحول (العسكرة) الى سلام وونام وليس الى قصائد الشعراء والعروض الثقافية الرصينة التي يسميها الجابري المغرم بالتعابير المستهلكة القمعية في حين يواصل جمال العتابي خليفة (شفيق المهدي) في ادارة (ثقافة الأطفال).. بأنه يطبق مناهج الحدائث بالضد من مناهج الشمولية.. وهو يبحث عن الأصالة التي تشربها في مواخير الغرب طيلة أكثر من خمسة وعشرين عاماً.. ولماذا لا وهو المثقف اليساري على حد مزاعمه الرخيصة فاليسارية للكشري التي تتفياً للال بريمر وعبد العزيز طباطبائي حكيم وراعي الثقافة الفطحل جابر الجابري.. والتي تنعم ببركات (شفيق المهدي) مرتدي لباس الوطنية والنزاهة والثقافة الشفافة الذي راح يصب جام غضبه على المدعو (حسين المصري) الذي يسميه (نقيب الفنانين).. ويقول قبلنا السراق وتقاسمنا معهم النعم ولكن كيف نقبل المزورين والتزوير ف (حسين المصري) هذا.. مزور شهادة.. وهكذا يطلع علينا (شفيق بأكتشافه الخطير ونسى أنهم كلهم مزورون من أعلى هاماتهم الى أخامص أقدامهم.. وسيسحقهم الشعب عاجلاً بعونه تعالى بأقدامه..

اتحاد أدباء الشعب فاضل ثامر يقاطع مهرجان المتنبي الذي سرق هو الآخر وانه كان من نتاجات (اتحاد النظام السابق).. فيا له من مهرجان بائس بحاضريه ومقاطعيه.. فالفارس المتنبي لا يأنس بالسراق والعملاء الخونة من المخانيث وسقط المتاع اليس هو الشادي:

الخيل والليل والبيداء تعرفني

والسيف والرمح والقرطاس والقلم

نقابة صحفيين جبار طراد ومؤيد اللامي.. تحتفل بعيد الصحفيين العراقيين في الخامس عشر من حزيران الماضي وأي احتفال و 250 صحفي عراقي استشهد خلال الخمس سنوات الماضية وكلهم من الصحفيين الذين عملوا في المؤسسات الصحفية والإعلامية في عهد ثورة البعث في العراق التي يحتفل الصحفيون والأدباء والكتاب والمثقفون والفنانون في السابع عشر من هذا الشهر في ذكراها الأربعين وهم يعلمون علم اليقين زملائهم استشهدوا وهم يواجهون خناجر الغدر الفارسية الصدئة انتقاماً من دورهم الصحفي والإعلامي المجاهد في قادية العرب الثانية بوجه عدوان النظام الإيراني الغاشم وبمدافع دبابات الاحتلال الأميركي التي أرادت الانتقام من وطنيتهم وما يكتبه مداد أعلامهم من مقالات وطنية وقومية تدعم المقاومة الفلسطينية على مدار العقود الماضية.. ولكن فوهات أقلام الصحفيين والكتاب والأدباء العراقيين تتحد بفوهات مجاهدي المقاومة الباسلة.. وستحرق شموع متاجرة الطارئين على مهنة الصحافة والأدب.. وسيتألق المثقفون العراقيون الأباة في سماء النصر والتحرير والعراق المستقل القوي الناهض السائر دوماً الى أمام..





## خمس مزين .. وموت العراقيين ما نضبا !

عبد الرزاق عبد الواحد

## طفح الكيل

د. الرشيد

جاءت اللعنة انذاراً  
بطيء الخطوات  
وأتى العدوان أعصاراً  
مقيت البصمات  
ينشد التدمير عمداً  
هكذا فكر بوش  
هكذا خططوا البغاة  
واستباحوا الحرمات  
ثم صاروا يقتلون الناس  
يقضى وسبات  
ملنوا الأرض دماءً وسجوناً وذهول  
حرقوا الأخضر واليابس في أرض الحقول  
ثم جاءوا بالحكومات الكسيحة  
تقبل الذل ولا تخشى الفضيحة  
تحسن الأقوال .. والفعل الافول !  
والتي تعدو لهدم الأرصفة  
ثم تبنيتها لأيام قصار .. لا تطول  
ثم بالمعول تنهال عليها وتزيد  
بعدها الأعمار - يأتي - من جديد  
تلكم أضحت مزحة  
لعبة دون أصول  
شجعوا السرقة في أشياهم  
ونادوا يا ( علي بابا ) تعال  
جاءوا بحكومات الضلال  
زرعوا الأحقاد في الدستور ..  
في صدر الرجال  
قسمونا تبعاً للدين والمذهب  
والعرق العصال  
وإذا اللاعب من شرق الغلال  
يدخل الساحة خلف الاحتلال  
يقطع الارض اقاليماً  
صحارى وجبال  
يملاً الأرواح رعباً  
كدر الماء الزلال  
هكذا يفتال الطيار  
ويصفي العلماء  
بعدهما ما كبلوا بالاصفاد من وقت الزوال  
كل أبناء العراق .. دمهم بات حلال  
والكرد ات دورهم ليس هذا ببعيد او محال  
طفح الكيل - فصبوا - فالصراعات سجال

قل لي ، وموت العراقيين ما نضبا  
أستلهم الحزن، أم أستلهم الغضبا ؟  
أم أسأل الدم ملء الأرض في وطني  
علي الشوارع والجدران ما كتبنا

خمس مزين فهل جفت ملابسهم  
أم لم تنزل يا دم الأحباب منسكبا ؟  
ولم تنزل كل أثواب الصغار بها  
شيء يقطرم الأردن منسربا ؟

أكل ما يلعب الأطفال فيه دم  
وفيه جرح لحد الآن ما قطبا ؟  
الله يا دم أهلي .. كيف أنصفه  
من عثرتي بعد أن أصبحت مغتربا ؟!

وكان بين شراييني وأورد تي  
يجري فأبقي به للفجر مضطربا  
وكيف أجزى العراقيين عن زمن  
كانوا به للمعالي صايبا وعبا !

وغائرة ، وعقالا .. كلما هزجوا  
ألقت جلالا علي أكتافهم عجباً !  
أيام كنت بصوب الكرخ أرقبهم  
وهم يشعون في سوح الوغي شهباً

والشعر يهمني كسيل النار من قلبي  
تكاذ من وقده الأوراق أن تشبا  
كانوا يحيطون بي صوتا ، وأحضانهم مجامرا  
..أملأ الدنيا بها لهبا

حتى إذا انتصروا في أي معركة  
وسدت قلبي علي أقدامهم حديبا !  
لله يا دم أهلي .. كيف أنصفه  
من عثرتي بعد أن أصبحت مغتربا ؟

العمليات الجهادية للمقاومة العراقية الباسلة  
القيادة العليا للجهاد والتحرير

الفعاليات الجهادية لسرايا سارية الجبل لشهر أيار 2008

| ت  | التاريخ   | الفعالية الجهادية  | المكان                            |
|----|-----------|--|-----------------------------------|
| 1  | 2/5/2008  | تنفيذ ضربة صاروخية على المنطقة الخضراء وشوهدت أعمدة الدخان تتصاعد                              | عمليات بغداد / قاطع المركز        |
| 2  | 6/5/2008  | تدمير عجلة همر اميركية بعبوة ناسفة   | عمليات نينوى / قاطع الطريق الدولي |
| 3  | 7/5/2008  | تدمير عجلة همر اميركية على الطريق السريع   | عمليات بابل / قاطع المحمودية      |
| 4  | 8/5/2008  | قصف بقذائف هاون عيار 82 ملم على مطار صدام الدولي وشوهدت أعمدة الدخان تتصاعد من داخل المطار     | عمليات بغداد / قاطع أبو غريب      |
| 5  | 12/5/2008 | تدمير عجلة همر اميركية بعبوة ناسفة واحرقها   | عمليات صلاح الدين / قاطع الناعمة  |
| 6  | 12/5/2008 | تدمير عجلة همر اميركية بعبوة ناسفة واحرقها   | عمليات بابل / قاطع المحمودية      |
| 7  | 15/5/2008 | عطب عجلة اميركية بعبوة ناسفة على طريق مطار صدام الدولي   | عمليات بغداد / قاطع العامرية      |
| 8  | 17/5/2008 | قصف بالهاون عيار 82 ملم على القاعدة الأميركية في فندق بابل                                     | عمليات بابل / قاطع بابل           |
| 9  | 19/5/2008 | عطب عجلة واعاقة رتل أميركي بعبوة ناسفة على طريق بعقوبة - الخالص ولم تعرف الخسائر               | عمليات ديالى / قاطع بعقوبة        |
| 10 | 19/5/2008 | عطب عجلة همر اميركية بعبوة ناسفة   | عمليات ديالى / قاطع المقدادية     |
| 11 | 19/5/2008 | تنفيذ ضربة صاروخية على القاعدة الأميركية في معسكر الغزلاني وشوهد تصاعد الدخان ولم تعرف الخسائر | عمليات نينوى / قاطع الغزلاني      |
| 12 | 20/5/2008 | قصف بالهاون عيار 82 ملم على القاعدة الأميركية في منشأة الدور ولم تعرف الخسائر                  | عمليات صلاح الدين / قاطع الدور    |
| 13 | 22/5/2008 | قصف بالهاون عيار 82 ملم على القاعدة الأميركية في معسكر التاجي                                  | عمليات بغداد / قاطع التاجي        |
| 14 | 23/5/2008 | قصف بالهاون عيار 82 ملم على معسكر القوات الأميركية في مطار دلي عباس طريق بعقوبة - خالص         | عمليات ديالى / قاطع بعقوبة        |
| 15 | 14/5/2008 | تنفيذ ضربة صاروخية على مقر الموساد ( دار خير الله طلفاح )                                      | عمليات صلاح الدين / قاطع تكريت    |
| 16 | 25/5/2008 | عطب عجلة همر اميركية باضرار بعبوة ناسفة  | عمليات ديالى / قاطع المقدادية     |
| 17 | 17/5/2008 | احراق همر اميركية بعبوة ناسفة في الحي الصناعي للجانب الايمن في نينوى                           | عمليات نينوى / قاطع الساحل الايمن |
| 18 | 28/5/2008 | تدمير همر بعبوة ناسفة قرب اليوسفية   | عمليات بغداد / قاطع اليوسفية      |
| 19 | 30/5/2008 | إعطاب عجلة همر اميركية بعبوة ناسفة على الطريق السريع غزاليه - أبو غريب                         | عمليات بغداد / قاطع الكرخ         |



## الفعاليات الجهادية لسرايا الشهداء لشهر أيار 2008

| ت  | التاريخ   | الفعالية الجهادية                                  | المكان                          |
|----|-----------|--|---------------------------------|
| 1  | 20/4/2008 | قصف بالهاون عيار 82 ملم على قاعدة البكارة          | عمليات التأميم / قاطع الرياض    |
| 2  | 29/4/2008 | قصف بالهاون عيار 82 ملم على قاعدة اميركي           | عمليات التأميم / قاطع الرياض    |
| 3  | 2/5/2008  | حرق عجلة همر اميركي بالكامل في الساعة 11:30 ليلاً  | عمليات التأميم / قاطع الرياض    |
| 4  | 3/5/2008  | حرق صهريج اميركي                                   | عمليات ديالى / قاطع الخالص      |
| 5  | 3/5/2008  | قنص جندي اميركي قرب خزينة تكريت                    | عمليات صلاح الدين / المركز      |
| 6  | 3/5/2008  | حرق مدرعة اميركي الساعة 1:00 ليلاً                 | عمليات صلاح الدين / قاطع سامراء |
| 7  | 4/5/2008  | حرق عجلة همر بالكامل في الساعة 6:00 عصراً          | عمليات صلاح الدين / قاطع سامراء |
| 8  | 7/5/2008  | تدمير عجلة همر اميركي بالكامل                      | عمليات صلاح الدين / قاطع بيجي   |
| 10 | 7/5/2008  | قنص جندي اميركي الساعة 12:00 ظهراً قرب تجنيد تكريت | عمليات صلاح الدين / المركز      |
| 11 | 8/5/2008  | تدمير عجلتي همر اميركيتين وقتل وجرح من فيهما       | عمليات التأميم / قاطع الرياض    |
| 12 | 9/5/2008  | حرق وتدمير همر اميركي الساعة 10:30 صباحاً          | عمليات صلاح الدين / قاطع سامراء |
| 13 | 10/5/2008 | حرق كاسحة ألغام اميركي                             | عمليات بغداد / قاطع المشاهدة    |
| 14 | 12/5/2008 | حرق عجلة همر وقتل من فيها                          | عمليات التأميم / قاطع الرياض    |
| 15 | 14/5/2008 | قنص جندي اميركي الساعة 11:00 صباحاً                | عمليات صلاح الدين / المركز      |

# الثورة

|  |  |           |    |
|--|--|-----------|----|
| عمليات صلاح الدين / قاطع سامراء        | حرق كاسحة ألغام اميركي بالكامل   | 14/5/2008 | 16 |
| عمليات بغداد / قاطع حي الجهاد          | تدمير شاحنة لنقل المون لقوات الاحتلال  | 15/5/2008 | 17 |
| عمليات صلاح الدين / قاطع بييجي         | حرق عجلة همر اميركي وقتل من فيها   | 15/5/2008 | 18 |
| عمليات صلاح الدين / المركز             | ضرب عجلة همر اميركي بقاذفة لم تصب الهدف                                      | 18/5/2008 | 19 |
| عمليات صلاح الدين / قاطع سامراء        | حرق عجلة همر اميركي بالكامل الساعة 11:15                                     | 18/5/2008 | 20 |
| عمليات صلاح الدين / المركز             | قنص جندي اميركي قرب محطة كهرباء تكريت الساعة 10:30 صباحاً                    | 19/5/2008 | 21 |
| عمليات نينوى / قاطع الساحل الأيسر      | تدمير عجلة همر اميركي وقتل من فيها   | 20/5/2008 | 22 |
| عمليات صلاح الدين / قاطع بييجي         | حرق كاسحة ألغام اميركي   | 20/5/2008 | 23 |
| عمليات صلاح الدين / قاطع سامراء        | حرق صهريج اميركي الساعة 3:00 ليلاً   | 22/5/2008 | 24 |
| عمليات صلاح الدين / المركز             | قنص جندي اميركي بالقرب من مبنى محافظة صلاح الدين الساعة 5:30 عصراً           | 23/5/2008 | 25 |
| عمليات صلاح الدين / المركز             | قنص جندي اميركي قرب محطة الأنواء الجوية الساعة 6:30 عصراً                    | 24/5/2008 | 26 |
| عمليات الانبار / مفرق الفلوجة          | تدمير ناقلة جنود اميركي  | 25/5/2008 | 27 |
| عمليات صلاح الدين / قاطع بييجي         | تدمير عجلة همر كبيرة 18 طن   | 26/5/2008 | 28 |
| عمليات الانبار / قاطع الرمادي          | تدمير صهريج اميركي   | 27/5/2008 | 29 |
| عمليات صلاح الدين / المركز             | تفجير صهريج للعدو في الساعة 4:00 عصراً يوم الأربعاء على الخط السريع في تكريت | 28/5/2008 | 30 |
| عمليات صلاح الدين / المركز             | قنص جندي اميركي في باب منظمة الطفولة في يوم الأربعاء الساعة 6:45 مساءً       | 28/5/2008 | 31 |
| عمليات التأميم / قاطع الرياض           | تدمير أنبوب نفط قرب الأبراج طريق (الفتحة -الرياض)                            | 28/5/2008 | 32 |
| عمليات صلاح الدين / قاطع الجهة الشرقية | تدمير عجلة همر اميركي  | 29/5/2008 | 33 |
| عمليات صلاح الدين / المركز             | قنص جندي اميركي قرب كلية التربية في تكريت الساعة 10:00 صباحاً يوم الجمعة     | 30/5/2008 | 34 |



الفعاليات الجهادية لجيش الصحابة  
لشهر مايس لسنة 2008

| ت  | التاريخ    | الفعالية الجهادية                                      | خسائر العدو                          |
|----|------------|--|--------------------------------------|
| 1  | 1/05/2008  | تفجير عبوة ناسفة على مجموعة من جنود العدو              | قتل جندي وجرح آخرين                  |
| 2  | 1/05/2008  | تفجير عبوة ناسفة على عجلة همر أمريكي                   | تدمير العجلة واصابة من فيها          |
| 3  | 1/05/2008  | تفجير عبوة ناسفة على عجلة همر أمريكي                   | تدمير العجلة واصابة من فيها          |
| 4  | 2/05/2008  | تفجير عبوة ناسفة على عجلة همر أمريكي                   | تدمير العجلة وقتل وجرح من فيها       |
| 5  | 2/05/2008  | تفجير عبوة ناسفة على عجلة همر أمريكي                   | تدمير العجلة وقتل وجرح من فيها       |
| 6  | 3/05/2008  | تفجير عبوة ناسفة على عجلة همر أمريكي                   | تدمير العجلة وقتل وجرح من فيها       |
| 7  | 3/05/2008  | تفجير عبوة ناسفة على كاسحة ألغام أمريكية               | حرق الكاسحة واصابة من فيها           |
| 8  | 3/05/2008  | تفجير عبوة ناسفة على كاسحة ألغام أمريكية               | حرق الكاسحة واصابة من فيها           |
| 9  | 3/05/2008  | تفجير عبوة ناسفة لعجلة حوضية أمريكية                   | تدمير العجلة واصابة من فيها          |
| 10 | 05/05/2008 | تفجير عبوة ناسفة على آليه نوع شفل للعدو الأمريكي       | تدمير الآليه واصابة سائقها           |
| 11 | 05/05/2008 | تفجير عبوة ناسفة بناقلة جنود أمريكية                   | تدمير العجله قتل اثنين وجرح ثلاثة    |
| 12 | 05/05/2008 | قصف أحد معسكرات العدو بصواريخ كاتيوشا                  | تدمير مسقفات المعسكر                 |
| 13 | 6/05/2008  | الهجوم على مجموعة من عملاء العدو                       | قتل اثنان                            |
| 14 | 6/05/2008  | تفجير عبوة ناسفه بعجلة رباعية الدفع                    | تدمير العجلة وقتل وجرح من فيها       |
| 15 | 7/05/2008  | قصف إحدى قواعد العدو بقذائف هاون                       | شاهد تصاعد الدخان ولم تعرف الخسائر   |
| 16 | 8/05/2008  | تفجير عبوة ناسفة بصهريج لنقل الوقود                    | تدمير الصهريج وحرقة وقتل وجرح من فيه |
| 17 | 9/05/2008  | قصف أحد معسكرات العدو بصواريخ كاتيوشا                  | غير معروفة                           |
| 18 | 9/05/2008  | تفجير عبوتين ناسفتين على رتل من عجلات الدفع<br>الرباعي | تدمير عجلتين وقتل وجرح من فيها       |
| 19 | 10/05/2008 | قصف المنطقة الخضراء بصاروخ غراد                        | لم تعرف الخسائر                      |

# الثورة

|  |   |             |    |
|--|---|-------------|----|
| تدمير العجلة وقتل وجرح من فيها         | تفجير عبوة ناسفة بعجلة همر أمريكية                  | 11/05/2008  | 20 |
| تدمير الكاسحة واصابة من فيها           | تفجير عبوة ناسفة بكاسحة ألغام أمريكية               | 14/05/2008  | 21 |
| تدمير العجلتين وقتل وجرح من فيها       | تفجير عبوتين ناسفتين على عجلتين للعدو الأمريكي      | 14/05/2008  | 22 |
| لم تعرف الخسائر                        | قصف قاعدة المطار الدولي c5k                         | 105/05/2008 | 23 |
| لم تعرف الخسائر                        | قصف المنطقة الخضراء بصاروخ كاتيوشا                  | 17/05/2008  | 24 |
| تدمير العجلة وقتل جندي واصابة اثنان    | تفجير عبوة ناسفة بعجلة همر أمريكية                  | 18/05/2008  | 25 |
| تدمير العجلة وقتل وجرح من فيها         | تدمير عجلة نقل للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة           | 18/05/2008  | 26 |
| اصابتها بأضرار بالغة                   | تفجير عبوة ناسفة بعجلة همر أمريكي                   | 19/05/2008  | 27 |
| تدمير العجلة وقتل وجرح من فيها         | تفجير عبوة ناسفة بعجلة همر أمريكي                   | 20/05/2008  | 28 |
| تدمير العجلة وقتل وجرح من فيها         | تفجير عبوة ناسفة بعجلة همر أمريكي                   | 20/05/2008  | 29 |
| شوهدت أعمدة الدخان ولم تعرف الخسائر    | قصف قاعدة المطار بثلاث صواريخ c5k                   | 21/05/2008  | 30 |
| تدمير العجلة وقتل وجرح من فيها         | تفجير عبوة ناسفة بعجلة حوضية للعدو الأمريكي         | 22/05/2008  | 31 |
| قتيل واحد                              | قنص أحد أعوان العدو                                 | 22/05/2008  | 32 |
| لم تعرف الخسائر                        | قصف المنطقة الخضراء بأربعة صواريخ غراد              | 23/05/2008  | 33 |
| لم تعرف الخسائر                        | قصف إحدى قواعد العدو بصاروخين نوع غراد              | 23/05/2008  | 34 |
| تدمير العجلة وقتل أربعة من عملاء العدو | تفجير عبوة ناسفة بعجلة دفع رباعي                    | 24/05/2008  | 35 |
| قتيل واحد                              | قنص أحد أعوان العدو                                 | 24/05/2008  | 36 |
| لم تعرف الخسائر                        | قصف إحدى القواعد الأمريكية بقذائف هاون عيار 120 ملم | 205/05/2008 | 37 |
| لم تعرف الخسائر                        | قصف إحدى القواعد الأمريكية بصاروخين نوع غراد        | 205/05/2008 | 38 |
| تدمير العجلة وقتل من فيها              | تفجير عبوة ناسفة بعجلة همر أمريكية                  | 26/05/2008  | 39 |
| تدمير العجلة وقتل من فيها              | تفجير عبوة ناسفة بعجلة همر أمريكية                  | 26/05/2008  | 40 |
| تدمير الكاسحة وقتل وجرح من فيها        | تفجير عبوة ناسفة بكاسحة ألغام للعدو الأمريكي        | 27/05/2008  | 41 |
| لم تعرف الخسائر                        | قصف المنطقة الخضراء بصاروخ نوع غراد                 | 27/05/2008  | 42 |
| قتل أربعة                              | مهاجمة مجاميع من العملاء                            | 28/05/2008  | 43 |



## نص البيان الذي أصدرته قيادته قطر العراق بمناسبة الذكرى (88) لثورة العشرين الباسلة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة  
وحدة حرية اشتراكية

حزب البعث العربي الاشتراكي  
قيادة قطر العراق  
مكتب الثقافة والاعلام

## مُقاومو العراق الأبطال يستلهمون مآثر ثورة العشرين في ذكراها الثامنة والثمانين لطرد المحتلين وعملائهم

يا أبناء شعبنا الصابر

تحل علينا اليوم الذكرى الثامنة والثمانون لثورة العشرين الباسلة التي ثار فيها شعبنا العراقي البطل من أقصى العراق الى أقصاه بوجه المستعمر البريطاني حيث اندلعت شرارة الثورة .. في الرميثة والراربية والنجف والفلوجة وخان ضاري وبغداد وديالى وتلعفر والموصل .. وتكريت وسامراء والسليمانية وغيرها من مدن العراق .. ليقف العراقيون الأماجد والعراقيات الماجدات صفاً واحداً بوجه المستعمرين البريطانيين وأذئابهم ليذيقوهم مر الهزائم .

فتوحدت صيحات شعلان ابو الجون مع بطولات وفدائية ضاري المحمود .. وتعالت مواقف الشيرازي وعبد الغفور البدري والخالصي وعبد القادر العبيدي وعبد الكريم الجزائري وعيسى عبد القادر وغيرهم الكثير ، وفي ذلك عبر الشعب العراقي الأبى عن معدنه الأصيل وهويته الوطنية والقومية الاسلامية الخالصة أصدق تعبير .. وقد كان للمعنويات الكبيرة لأبناء شعبنا الذي هزم المستعمرين البريطانيين بـ ( الفالاة والمكوار ) التي أخرست مدافعهم وهزأ الثوار بطائراتهم وقتلوا قاداتهم الغزاة .. من أمثال لجمن الذي قتله المجاهد ضاري المحمود الذي هز لندن وأبكاها كما تقول الأهروجة الشعبية العراقية الأصيلة .

فتحلت روح العراق القوي الواحد المتعالي على الطائفية والعشائرية وجميع الولاءات المتخلفة حيث عبرت عشائره الأصيلة وطوائفه بدياناتها كلها وأعراقها كلها عن موقف عراقي وطني وقومي أصيل لا عن مواقف طائفية وعرقية مقبته كما يتخذ اليوم عملاء المحتلين الأمريكان أمثال الحكيم والمالكي والطلباني ومن لف لفهم .

يا أبناء العراق البررة

لئن توقف الفعل العسكري لثورة العشرين بفعل استخدام القوة الغاشمة فإن أوارها أوج المقاومة السياسية والشعبية التي أفضت الى قيام الدولة العراقية الحديثة وتأسيس الجيش العراقي الباسل عام 1921 والى اجهاض معاهدات الانتداب في الأعوام 1922 و 1930 و 1948 ، ومهدت لثورة مايس عام 1941 و ثورة تموز عام 1958 و ثورة شباط عام 1963 و ثورة 17 - 30 تموز عام 1968 ثورة البعث في العراق والتي مثلت رأس رمح الثورة العربية لمجابهة الحلف الأميركي الصهيوني الفارسي الذي انقض عليها عبر سلسلة من العدوانات كان آخرها العدوان

# الثورة

الغاشم في ليلة 19- 20 آذار عام 2003 والذي أفضى الى احتلال العراق في التاسع من نيسان من العام ذاته والذي كان هو الأخير يوماً لتفجير المقاومة العراقية الباسلة بوجه المحتلين الأميركيين والبريطانيين والصهاينة وكاسحة ألغامه النظام الإيراني الفارسي الغنصري ، هذه المقاومة التي تصدت لترسانة المحتلين العسكرية ولمخططاتهم اللئيمة الرامية لتقسيم العراق على أسس عرقية طائفية مقبحة .

يا أبناء شعبنا الأبى

ها هي مقاومتمكم الباسلة تذكى روح الجهاد في أوصالكم لمواصلة عملياتكم الجهادية الجسورة التي هزمت المحتلين ودخرت احتلالهم ومخططاتهم التقسيمية المقبحة فقد اصطفتكم بذات الروح التي صنعت ثورة العشرين البطلة التي هزمت المحتل المستعمر البريطاني .

وأنتم اليوم تستلهمون مآثر وملاحم وبطولات ثورة العشرين وما جسده من معاني الوحدة الوطنية الحقيقية والقدرة على انتزاع الاستقلال من براثن المحتلين وأعدائهم وعملائهم وأذئابهم وجواسيسهم ومرزقتهم من كل صنف ولون ، واليوم بصنيعكم الجهادي تجهضون معاهدة الاسترقاق الجديدة كما أجهض أبائكم وأجدادكم في ثورة العشرين معاهدات الانتداب كلها وستواصلون مسراكم الجهادي وجهدكم الخير حتى يتحرر العراق من براثن الاحتلال الأميركي الصهيوني والتدخل والتغلغل الإيراني ويعود العراق متألماً بهويته الوطنية الأصيلة ويعود قلعة ناهضة لحركة الثورة العربية المعاصرة ومنازاً هادياً للإنسانية جمعاء صوب التحرير والنصر وذرى التقدم والارتقاء والرفعة .

عاشت ثورة العشرين بمآثرها ومعانيها السامية .

وعاشت ثورات العراق الأصيلة كلها .

وعاشت الثورة العراقية المسلحة والمقاومة العراقية الباسلة .

والله أكبر .. وليخسأ الخاسنون .

قيادة قطر العراق

مكتب الثقافة والاعلام

في الثلاثين من حزيران / 2008 م

بغداد المنصورة بالعز بأذن الله



نص الحوار الذي اجراه السيد عبدالعظيم مناف - رئيس تحرير صحيفة الموقف العربي  
مع القائد الاعلى للجهاد والتحرير المجاهد عزة ابراهيم الدوري  
ونشرته الصحيفة في عددها 308 بتاريخ 27 ايار 2008

كان موعدنا هو الموعد الأول علي قائمة مواعيده مبكرا، وكان عامل ضيافته العربية ثلاثية الدافئ ( قهوة عربية. شاي. حامض. نوع من الليمون المحضف يعرفه ضيوف العراق ) يقدم لنا أول ضيافة اليوم بكرا منبعا ومصبا وتقديما .. هذا الحوار هو الثاني مع قائد أعلي معركة في ميدان القتال والسلاح يتكلم والخيل فصله ، وقد أجري الحوار الأول في موقع عسكري علي عمق في أرض مغرب الوطن العربي ، وجاء النصر واحتفل القائد الأعلى وثورته وثواره بالنصر .

وهذا الحوار أجري أيضا والقائد في ساحة الوغي يردع الظالم المتجاوز المدي ، ومن نصر مغرب الوطن، الي مشرق الإشراق يصنع نشامي الرجال النصر في أرض الوطن الواحد . ضد العدو الواحد ، وان بلغ الزمن عقدين بين نصر اللقاء الأول والحوار الثاني من مغرب الوطن العربي الي مشرقه .. حديثه في لقائنا بين خالد وعقبة وسعد بن أبي وقاص ، وبين يوفرا وتسو والهيثم وحمورابي وروسو في الدين عبادات ومعاملات .. إيمان وعمل ، وفي الدولة واجبات وحقوق . قوانين وقيم يطوف من الاستراتيجية ومناهجها . الي المؤسسات ومهامها في المشروعات والأمن مروراً بالصوفية وبحارها. المحافظة علي القيم، وحماية الوطن هكذا كان لقائنا دائما ينصح بمرجع أو يطلب مصنفا - كتابا - أو مستفسراً - بتواضع - عن مفرد.

كان موعد هذا الحوار قد تأخر 63 شهرا ، إذ كان من المقرر أن يتم في آذار/ مارس 2003 حين كان سيادته قائد الجبهة الشمالية ، وكان قد اتفق علي أن يكون كاتب السطور - بناء علي طلبه - من بين فريق اعلام الجبهة . لكن تعديلا من القيادة استوجب تغيير مكان الاجابة ، وتأخر موعد إجراء زمن الحوار خمس سنوات وبضعة شهور « ثلاثة وستين شهرا » . وجاء الموعد وفاء بالوعد ، فالرجل صادق كفجر الجبل.

في ثلاثية الأول - الأوائل - جاء العراق فهو صاحب أول أبجدية في التاريخ - أول من عرف الكتابة - وهو صاحب أول قانون عرفه العالم ( الانتصار للعدالة وضمان الأي يضطهد القوي الضعيف ) قانون حمورابي ، ويعرف الجميع ذلك ويعترف الأصدقاء والأعداء ومنهم الأكاديمية أستاذة الجامعة الوزيرة السابقة « مادلين أولبرايت » فقد قالت:

(قانون حمورابي الهبة التي تلقتها الحضارة قبل أربعة آلاف سنة من بابل القديمة التي تعرف الآن بالعراق) «ص 261 - الجبروت والجبار» .

أما ثلثة الأول ، وبمناسبة بابل فهي « السبي البابلي الأول » بقيادة نبوخذ نصر ، ولأن الأضداد أناداد فكما بدأت الحرب بثلاث وثلاثين دولة بين متبوع وقابع مبيوع ، فعلي الفارق اعتداد وان اتفق العدد حيث تتكون (القيادة العليا للجهاد والتحرير ) من ثلاثة وثلاثين جيشا .. وإذا كانت «مادلين أولبرايت» وزيرة خارجية الإرهابي الصهيوني «يوش السابق» قد قالت نادمة متحسرة:

( سياسة الهيمنة تتناقض مع الصورة الذاتية للولايات المتحدة ، وتشكل طريقة رديئة لحماية مصالحنا ، وقد تبين أن تطبيقها في خدمة ما اعتقد قادتنا أنها « المبادئ الصحيحة والمثل العليا » - كما هو الحال في العراق - استنزاف مميت للموارد الأمريكية والقوة العسكرية والهيبة ، وليكن ذلك درسا لنا ) «انتهى الاقتباس - الاعتراف لأولبرايت» .

إذا كان من فضل لكسر الاستكبار الأمريكي ، وتحطيم الصلف الأطلسي لدرجة استخدام مادلين مفردات « مميتة للقوة والهيبة والموارد ، وأن العراق درس لنا ، « فإن هذا الفضل إنما يعود لنشامي وماجدات المقاومة بـ « القيادة العليا للجهاد والتحرير » يقودها خادم المجاهدين « عزة ابراهيم الدوري - القائد الاعالي لجبهة الجهاد والتحرير الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي علي المستوي القومي ، وأمين سر قطر العراق .

وإذا كان وقت حوار القائد الاعالي الأخ « عزة الدوري » في هذه الظروف الفاصلة الحاسمة الحاكمة ميدانيا تؤكد كرم وقيم وسخاء خادم الجهاد والمجاهدين . لأن الدقائق والثواني ثمينة في « المكان والزمان والمناخ » كما يقول أمير القيادة في ختام هذا الحوار .. وإذا كانت « الموقف العربي » وهي أكثر المطبوعات حواراً مع القادة والرؤساء والملوك تعتر بذلك فإن اعتزازها أكثر وأبلغ وأصدق حين يكون اللقاء أو الحوار مع قائد في عرينه وسط جنده خلال معركته الفاصلة ضد أعتي قوة ظالمة .

# الثورة

وإذا كانت - الموقف العربي - تواصل سبقها الذي تعتر به حواراً ومحاوفاً ، فقد كان لقاءها السابق علي هذا الحوار مع خادم الجهاد والمجاهدين « عزة الدوري » حين كان كاتب السطور يجاوره في التطورات والدورة الإيمانية عقب تخرج دفعة حزبية ، ولعل هذا سر ما يلحظه القارئ الكريم في الاستناد إلي القرآن الكريم والحديث الشريف والصحابي الجليل بعلم عزيز في علوم الدين وهموم الدولة.

وفي اللقاء السابق أيضاً قدم كاتب السطور لأخيه القائد الأعلى « عزة الدوري » مؤلفه « التحدي الذهبي » وهي ثلاثة أنواع كما يصنفها المؤرخ البريطاني الكبير « أرنولد توينبي » أحدها « التحدي الذهبي » وهي ( تمثل الفرصة التي تمكن الشعب الحي من انتزاع فرصته في الحياة إذا أجاد التعامل معها ولم يفقدها ) « راجع التحدي الذهبي » ، هذا علي مستوي الشعب .. أما علي مستوي القائد فإن القائد البريطاني - أيضاً - تشرشل ، وعقب احتلال العاصمة باريس. سأل الجنرال ديغول متمملاً قائلاً : ( ماذا بقي من فرنسا يا جنرال؟ ) فأجابته بكل ثقة في النصر قائلاً : ( أنا ) . وانتصر ديغول وتحررت فرنسا .. هذا في التاريخ. وفي اللغة فإن بغداد وباريس ثنائيتان تبدآن بالحرف الثاني في الأبجديتين العربية واللاتينية - إلا - بليزية - أما في الجغرافيا فإن مساحة العراق ومساحة فرنسا متساويتان.

وإذا كانت عبارات الإطراء من خادم الجهاد والمجاهدين قائد « القيادة العليا للجهاد والتحرير » لأسرة « الموقف العربي » هي أوسمة اعتبار فإن الامتنان مصحوباً بالاعتزاز ، موصولاً بالمواصلة ، مصوناً بالتواصي ، أملاً وعملاً ، قيماً وقلماً ، انتماءً وأداءً بأن تكون أسرة « الموقف العربي » و« صوت العرب » كما عهدتموها أخي القائد الأعلى وقيادة نشامي جبهة الجهاد والتحرير .. إلا - باز الاعجاز وبنص قول سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه :  
(أهل العراق كنز الإيمان، وجمجمة العرب، وهم رمح الله عز وجل يحرزون ثغورهم ويمدون الأمصار).

ولهذا فلا غرابة لكرم الاستجابة. والنجابة في الإجابة، والي حوار خادم الجهاد والمجاهدين «عزة الدوري» القائد الاعالي لجبهة الجهاد والتحرير... إنه موعد مع النصر.

## موعد مع النصر

1. سيادة القائد الاعالي يقول سيدنا علي كرم الله وجهه ( رب همة أحييت أمة ) ويقول سيدنا زيد بن علي رضي الله عنهما ( ما كره قوم قط حر السيوف إلا ذلوا ) . ويقول القائد الصيبي الكبير ( صن تسو ) أقطع لعدوك اصبعاً بدلاً من أن تجرح له خمساً.. والملاحظة ان المقاومة العراقية بدأت فور تدنيس القوات الأمريكية أرض العراق (0) كيف استطاعت أن تبدأ وتنمو بهذه السرعة؟

<< أولاً أحييك أيها الأخ العزيز المناضل الكبير عبد العظيم مناف ، أجزل الله أجرك وأعلي مقامك بين مقامات المناضلين والمجاهدين من أبناء أمتنا المجيدة .. بارك الله بكم علي جهودكم الخيرة لنشر جزء يسير من سفر خالد معمد بأنهار من دماء العراقيين أباة الضيم حملة الرسالة الخالدة للأمة.

ولنبداً علي بركة الله الإجابة عن أسئلتكم وأملنا بالخيرين من أمتنا وبكم كبير إن شاء الله في إيصال وتوضيح صورة عن الجهاد في أرض الجهاد مصداقاً لقول رسولنا العربي الكريم صلي الله عليه وسلم ( من جهز غازياً في سبيل الله فقد غزا ) وها أنتم تقدمون العون بنشر حقيقة ناصعة عن المقاومة العراقية الباسلة التي أذلت الأعداء وحطمت جيروتهم وستسحقهم بعون الله ومدده.

وكما تعلم أن حزب البعث العربي الاشتراكي هو حزب العراق والأمة العربية .. حمل عقيدتها وأمن برسالتها الخالدة في الحياة وناضل وقاتل طويلاً من أجل تحقيق أهدافها في الوحدة والحرية والاشتراكية .. أنه اليوم يمثل روح الأمة المجتابة وارانته في الثورة والتجدد والانبعاش ، لذلك فهو لم يلق السلاح أو يوقف القتال ولا ساعة من نهار أو ليل ولم تتوقف مسيرته الجهادية في أي وقت .. البعث منظمة ثورية وقيادة شجاعة ومبدعة وتنظيم ثوري جهادي مسلح وما يمثله من جيش باسل وقوات مسلحة مجيدة ، لم يلق السلاح ولم يفاضاً بالذي حصل بل إن ما حصل زاده قوة وعزماً وإصراراً علي المضي في طريق الرسالة التي نذر نفسه لحملها ومواصلة معركتها المقدسة متوكلاً علي الله ، لانذا بالصبر والمصابرة . مصمماً علي المطاولة في قتال الغزاة وعملائهم وجواسيسهم مهما غلت التضحيات وطال الزمن حتي الظفر الكامل وتحرير العراق، لأن هذه المعركة التاريخية الفاصلة هي قدر البعث ومسئوليته مثلما هي مسئولية شعب العراق العظيم وقواه الوطنية والقومية والإسلامية المجاهدة والأحرار في أمتنا والإنسانية جمعاء ، فالمتهدف في هذا الغزو وفي هذه المعركة هو البعث بما يمثله من عقيدة وأهداف ومنهج وإرادة مستقلة وإنجازات كبرى حققها في العراق . ومن خلال كل ذلك استهدف شعب العراق العظيم والأمة العربية المجيدة من محيطها إلي خليجها بهذا الغزو .. هكذا ستمضي مسيرة البعث معمدة بالتضحيات السخية والدماء الزكية لرجاله الرساليين ومناضليه الشجعان ، وأغلاها



# الثورة

علي الإطلاق القائد الشهيد شهيد الحج الأكبر وأولاده والكادر المتقدم للحزب والذين يلونهم .. في آخر إحصاء أجرته منظمات الحزب ، بلغ عدد شهداء البعث في هذه المعركة حتى الآن مائة وعشرين ألف شهيد.

إن مقاومتنا للمحتل ومعركتنا معه ليست جديدة ، بل بدأت منذ السنوات الأولى لنشأة البعث ، ثم توسعت وتعمقت بعد ثورة تموز المجيدة عام 1968 وقد تنوعت المواجهة في مراحلها وصفحاتها وأشكالها وأدواتها .. وفي الفترات التي سبقت 2003 استخدم العدو الإمبريالي قوي محلية من داخل العراق والأمة أحياناً ، وفي أحيان أخرى استخدم قوي إقليمية لتقاتلنا نيابة عنه ، وحين فشلت أدواته المحلية والإقليمية في إيقاف مسيرة العراق النهضوية القومية دخل العدو الأمريكي مباشرة ساحة الصراع والقتال وحشد ما حشد من قوي كبري وقاد الغزو والاحتلال بنفسه .. بعد الاحتلال تنوعت صفحات المقاومة ضد الغزو والاحتلال .. أول صفحاتها كانت المواجهة الرسمية حيث تصدت القوات المسلحة بالأسلحة للغزو الأمريكي عبر تشكيلاتها النظامية ، ثم تداخل مع هذه الصفحة ، انطلاق المواجهة الشعبية ضد الغزو ، وحصل الاندماج الشعبي والرسمي والعسكري فوراً وبدأت حرب التحرير الشعبية مع الأسبوع الأول للغزو كما خططت القيادة وكما هو في استراتيجيتها ، وشارك فيها تشكيلات من

تنظيمات الحزب المدنية وقذافي صدام ، ومتطوعون لتنفيذ عمليات استشهادية ، كما شارك في التشكيلات الأولى للمقاومة الشعبية ماجدات العراق ، ونفذت بعضهن عمليات استشهادية كانت أولها العملية البطولية التي نفذتها اثنتان من ماجدات العراق في بغداد في اليوم الثالث للاحتلال وتلك التي نفذتها ماجدة عراقية أخرى في مدينة الناصرية جنوب العراق .. أما الصفحة الثالثة من معركة الحواسم فهي استمرار المقاومة ومواصلة المعركة حتى تحرير العراق الشامل والعميق وتحقيق أهداف الأمة في الوحدة والنهضة بإذن الله القوي العزيز .. إنه الحق الأعظم والحق يعلو ولا يعلى عليه (وقل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً) (بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فإذا هو زاهق ولكم الويل مما تصفون) إنها سنة الله في الأرض وقوانينه جل شأنه ونواميس الطبيعة وقوانينها.. إنه منطق التاريخ ومساره.

2. سيادة القائد الاعلى ارتباجاً بالسؤال السابق، ما هو دور ضباط وكوادر القوات المسلحة العراقية في المقاومة؟

<< ضباط الجيش وقادته وأمريه ومقاتليه يؤدون اليوم دوراً بطولياً وحاسماً في مسيرة المقاومة ، فهم بالإضافة إلي دورهم الجهادي القتالي الخاص عبر تشكيلاتهم الرسمية من فرق والوية وأفواج وفصائل تحت راية القيادة العامة للقوات المسلحة، فإنهم وبحسب توجيهات وأوامر قيادة الحزب والقيادة العامة للقوات المسلحة ، ينتشرون علي فصائل الجهاد الأخرى ويعملون فيها قادة ميدانيين ومخططين وفنيين ومصنعين ومطورين لأغلب أنواع أسلحة المقاومة .. إنهم يمثلون روح المقاومة وسر إبداعها ودقة أدائها وانتصاراتها .. لقد أربعوا المحتل وأقصوا مضاجعه .

3. سيادة القائد الاعلى كما تعلمون سيادتكم في الاستراتيجيات العسكرية عند تفوق خبران العدو ينصح بالالتحام البري خاصة في المشاة وهذا لا يتوافر حالياً لطبيعة المعركة في العراق خاصة إن المقاومة قد تفجرت في مدن ومناخق صحراوية لا توجد فيها جبال أو غابات ، ما هي خصوصية المقاومة العراقية بראيكم؟ وكيف استطاعت أن تقاتل المحتل في مناخق مكشوفة وتصمد بوجه آتته العسكرية؟

<< في هذا الإيجاز اعتمدت المقاومة علي مبادئ وقواعد الحروب الشعبية وحرب العصابات بعد تطوير في أساليبها وتكتيكاتها القتالية فيها وأبدعت في عملياتها التعبوية والعمليات الخاصة، والأهم أنها نجحت البيئة العراقية لخدمة الحرب الشعبية.. لقد نجحت كثيراً عبر الممارسة في مبادئ ( اظهر بسرعة واضرب بسرعة واختف بسرعة ) و ( أهل مكة أدري بشعابها ) واستثماره إلي أبعد الحدود و( استخدام عوامل الزمن والأرض والمناخ علي امتدادها والتنقل بسرعة في أداء العمليات في ميادينها حيثما تتوفر ثغرة ويتوافر مقاتل للعدو حتي تكون الأرض كلها لنا ويكون الزمن كله لنا ) ، متابعة وملاحقة خطط العدو وتكتيكاته ونواياه وأهدافه وما يستجد عنده من وسائل ومستلزمات وإمكانات بالدراسة والتحليل والاستنباط، لواقبة المستجد لديه والتصدي له بجديد مستنبط من عندنا ).. فقد ابتكرنا واستنبطنا وسائل وخرق جديدة وغير مسبوقه في حروب التحرير الشعبية أو حتي في علوم المتابعة الاستخباراتية والمخابراتية للعدو المحتل وعملائه مما أتاح لأبطال المقاومة فرصاً جديدة وكبيرة لاستهداف العدو ومفاجأته من حيث نوع العمليات وحجمها واختيار المكان وتوقيت الزمان وخبيلة الهدف ونوع المستهدف. ولا أستطيع التفصيل أكثر في هذا السفر للضرورات الأمنية التي أبققت مقاومة البعث وقيادته وقيادة الجهاد سراً مطلسماع لي العدو فأذنته وأذلت عملاءه وجواسيسه.

# الثورة

4. سيادة القائد الاعلي كنتم حزباً حاكماً وتنظيماتكم الحزبية تنتشر في كل مكان في العراق. هل لتشكيلاتكم المقاومة نفس الانتشار علي مساحة العراق الآن أم أنها تتركز في مناطق ومحافظات محددة؟

<< إن عمر الحزب في العراق يمتد إلي أكثر من نصف قرن حافل بالنضال الثوري والكفاح البطولي مسترشداً خلالها بأغلي شعار رفعه للأمة ( أمة عربية واحدة.. ذات رسالة خالدة ) وبأكمل الأهداف لها وهي: الوحدة.. وحدة الأمة من محيطها الهادر الي خليجها الثائر . والحرية ، حرية الأمة في ارادتها ونهوضها الحضاري الإنساني وحرية إنسانها المعطاء المبدع. والاشتراكية، لبناء مستقبلها المزدهر ومجتمعها الاشتراكي الديمقراطي الحر الموحد الخالي من الفقر والجهل والمرض.

هذه هي مبادئ حزب البعث التي حمل شعب العراق رايتها علي مدي أكثر من نصف قرن فعشقها وعشقتها.. واعلم أيها المناضل العربي الأصيل إن تنظيم البعث اليوم وعلي أساس هذه الحقائق هو أصفي وأقوي مما كان عليه قبل الاحتلال بأضعاف مضاعفة لأسباب سيتحدث عنها البعث في وقتها، فهو ينتشر اليوم داخل العراق في كل مدنه وقراه وسهوله وجباله وبواديه، كما ينتشر خارج العراق حيثما يوجد عراقيون في أي بلد عربي أو أجنبي.

وبعد الاحتلال وحيث يواجه البعث مطحنة الاجتثاث انتمي إلي الحزب آلاف المناضلين أغلبهم من الشباب بين عمر السادسة عشرة والخامسة والعشرين، هذا مع التشديد الصارم في شروط قبول الانتماء الي الحزب لأسباب معروفة. كما انضم إلي صفوف فصائل المقاومة التي يقودها البعث عشرات الآلاف من العراقيين، وأخيراً انبثقت الجهة الوطنية والقومية والإسلامية التي تضم فصائل وطنية وقومية وإسلامية والبعث أحد أركانها الأساسية .. وهذا ليس غريباً ولا مفاجئاً لأن شعب العراق وجبله الحاضر هو جيل المقاومة التي أرسى البعث مقوماتها وهيا متطلباتها وعززها بمنظومة أخلاقه الكريمة التي هي أخلاق الأمة التي أنتها نبيها العربي الأكرم ورسولها الأعظم صلي الله عليه وسلم الذي قال ( إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق ) ..

5. سيادة القائد الاعلي لكل مقاومة أو حركة تحرر حاضن ثوري أو سند مالي خارجي داعم .. والمقاومة العراقية هي الوحيدة التي لم تجد حاضناً أو قوي داعمة لها لا علي المستوي العربي ولا علي المستوي الإقليمي والدولي كيف استطاع البعث توفير مستلزمات إدامة المقاومة بزخمها القوي المتصاعد؟

<< أهم ما يميز مقاومتنا ويجعلها متفردة في تاريخ حروب التحرير الشعبية هو إيمانها وثقتها بنصر الله وتأبيده لعباده الصابرين المحتسبين وهي لا تملك حاضناً خارج حدود بلدها فحسب، بل الأدهي والأمر أن 99٪ من القوي الدولية الفاعلة أما تشترك مع العدو مباشرة ضدها أو تتعاضد معه، والواحد بالمائة المتعاضد مع المقاومة أعطاها ظهره خوفاً من أعدائها، ولكن الله أعطاها وأغناها... أعطاها الإيمان العميق والثقة العالية بنصره للمؤمنين. وسخر لها شعب العراق الذي قدم لها المال والبنين معاً مدد لا ينضب. وهذا مؤشر مهم يبين لك أيها العزيز وحدة البعث وشعب العراق علي هدف المقاومة، ووحدة البعث والأمة علي أهداف النهضة والوحدة والدور الرسالي. ولذلك لم يستطع العدو التاريخي للأمة ( اجتثاث ) البعث دون أن يسعى لاجتثاث شعب العراق وعرويته وتاريخه وحضارته وحتى جغرافيته كي يستطيع اجتثاث البعث، لكنه خسر وارتد علي أعقابها خائباً يلحق جراحه ويلعن عملاءه، فبفضل المقاومة العراقية والدور الجهادي للبعثيين ، انتقلت معركة الاجتثاث إلي عقر دارالعدو، وهو الآن في ميدان المنازلة يتهاوي أمام ضربات المقاومة الباسلة.. فانظر أيها العزيز ماذا يحدث اليوم داخل أمريكا وبريطانيا وداخل دول العدوان جميعاً... لقد دمرت المقاومة حلف الشر وهربت أخرافه واحدا بعد الآخر ولم يبق إلا بوش يتخبط في ورجته وينتظر حتفه فمقاومتنا قد توكلت علي الله وهي تعلم علم اليقين أن من يتوكل علي الله فهو حسبه ، ووجدت في شعبنا الأبني المعطاء حاضنتها الطبيعية فهي سيفه البتار وهي وليده البار وهو مددها الذي لا ينضب عطاؤه.

يتبع ...